

# لينا وهلا الخريجي

«مجوهراتنا تحمل في طياتها حواراً بين الشرق والغرب»

ما هي العناصر التي تستخدمها في تصاميمكم؟

الذهب عيار 18 قيراطاً، والألماس النقيّ والأحجار الكريمة وتلك شبه الكريمة.

ما الذي يميّز الأحجار الكريمة في قطعة مجوهرات؟ الأحجار الكريمة تضيف الجمال إلى التصاميم، وتعكس جزءاً من شخصيّة حاملها، ومن المهمّ الأخذ بعين الاعتبار تناسب الأحجار مع التصاميم وطريقة اعتمادها في الإطلالة.

هل تتبّعان صيحات الموضة في عمليّة تصميم المجوهرات؟

لا توجد موضة في عالم المجوهرات، بل المهمّ التطوّر والإبداع والابتكار، إلى جانب وضع بصمة مميّزة في التصاميم. فالابتكار هو الشيء الخارج عن المألوف، أمّا الموضة، فهي أمرٌ من الممكن أن يحدّك بتفاصيل معيّنة.

ما الحكاية التي تريدان روايتها عن مجوهراتكم؟

هي حكاية حبّ الحياة، حيث تحوّل شارمالينا كلمات الشعر ومعانيه إلى مجموعة تحيي شاعريّة اللغة العربيّة. ومجوهراتنا عبارة عن الشغف والسحر، تجعل من الحريّة والطبيعة إلهاماً لها، وتعبر من خلال السيوف عن قوتها، متخذةً الحبّ سلاحاً لها، والمفتاح رمزاً لإبداعاتها. شارمالينا ليست مجرد مجوهرات، بل هويّة سعوديّة عربيّة، لغتها الفنّ، تحكي بها قصصاً ورسائل إيجابيّة لتصبح نقطة تواصل وحوار بين الشرق والغرب.

ما هي القطعة الأحبّ إلى قلبكما، ولماذا؟

كلّ قطعة لها حكاية وذكرى وبصمة انطبعت في قلوبنا، لذلك لا نستطيع التمييز بينها.

ما هي المهنة التي كانت ستختارها كلّ واحدة منكما لو لم تكونا مصمّمتيّ مجوهرات؟

لينا: فنّانة.

هلا: كاتبة.

ما هي أفضل نصيحة سمعتها؟

"لا تجعل النجاح يستحوذ على عقلك، ولا تجعل الفشل يستحوذ على قلبك"؛ فالاعتدال بكلّ أمور الحياة مطلوب، لأنّ السبب الأساسي للنجاح فسوء كنت في حالة نجاح أو فشل، لا تدعي شيئاً يقف حاجزاً بينك وبين نفسك، حتّى ولو كان ذلك الحاجز مشاعرك وأفكارك.

كيف تتمّ العمليّة الإبداعيّة في شارمالينا؟

نبدأ بتصاميمنا بفكرة، ثم تتطوّر تلك الفكرة وتمرّ بمرحلت عديدة، من التصميم إلى التصنيع فالابتكار؛ على أنّ قطعنا تتميز بطرق ارتداء ميكانيكية، وهكذا يظهر الوجه الإبداعي فيها.



من هما لينا وهلا الخريجي؟

**لينا الخريجي:** تخرّجت في مجال إدارة نظم المعلومات في جامعة دار الحكمة، ثم التحقت بالمعهد العالي لفحص الألماس والأحجار الكريمة GIA، قسم تصميم المجوهرات وفحصها، في نيويورك.

**هلا الخريجي:** تخرّجت في الأعمال المصرفية في جامعة دار الحكمة، ومن ثمّ حصلت على ماجستير في الإدارة الدوليّة من جامعة SOAS.

كيف دخلتما عالم تصميم المجوهرات؟

**تقول لينا:** تصميم المجوهرات هو ترجمة لشغفنا بعالم الفنّ، لذلك قصدنا صقل موهبتنا بالدراسة. وقد شاركت بعد دراستي في مسابقة لمعرض صالون المجوهرات الدولي لعام 2011، وعندما حصلت على المركز الأوّل، عاهدت نفسي بأن أشارك السنة اللاحقة في المعرض نفسه، من خلال العلامة التي أسستها مع أختي.

ما هو سبب تسمية علامتكم التجارية بهذا الاسم؟

شارمالينا Charmaleena هو جمعٌ للكلمة Charming الإنكليزية، وتتضمّن معانيها الرومانسية والسحر والعفويّة، Leenag التي تعني بالعربيّة النخلة الصغيرة، الناعمة والرفيقة. Charmaleenag علامةٌ تُعنى بالمجوهرات السعودية التي تجتمع في خطوطها الأصالة، إنّما تشكّل أيضاً جسراً وصل بين حضارتيّ الشرق والغرب.

أنّ تسعّي إلى تحقيق حلم أهلك لشيءٍ ممتع جدّاً، فكيف بالأحرى إن كنت تتشاركين هذا الحلم أو الشغف مع أختك، أقرب الناس إليك؟ هذا ما جرى مع لينا وهلا الخريجي، اللتين جمعهما حبّ المجوهرات، فاتجهتا نحو صقل موهبتهما، محقّقتين نجاحات عديدة سويّاً من خلال علامتهما Charmaleena. "الجميلة" حاورتهما لمعرفة المزيد. جدّة ا ربار حجير



Instagram: @charmaleena